



توجيه سعودي بتوفير «الذهاب» لحجاج قطر وإيران

12-08-2017 الساعة 20:15 | إسلام الراجحي

وجهت القيادة السعودية، بـ«توفير أعلى درجات الراحة والذهاب لجميع الحجاج، دون استثناء، بمن فيهم حجاج إيران والنخوة من قطر».

جاء ذلك على لسان وزير الحج والعمرة السعودي «محمد بن صالح بننتن»، في تصريحات صحفية، نقلتها «واس».

وأضاف «بننتن» أن «المهلكة سخرت وتسخر كامل طاقتها وإمكاناتها، لخدمة ضيوف الرحمن».

وأوضح أن وزارته «استعدت بجميع إمكاناتها، في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومناقص الحج، لخدمة الحجاج».

وأكد جاهزية الوزارة لخدمة أكثر من مليوني حاج، هذا العام.

وفيها يتعلق بالجدال حو «تسييس» الحج، قال الوزير السعودي إننا «نرفض تسييس الحج مهما كان الأمر».

وفي وقت سابق من اليوم، جدد «علي بن صميح المري» رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، اتهامه للسعودية بعرقلة عملية الحج لمواطنيه، والمقيمين في قطر.

ولفت إلى أنه «لم يبق سوى 10 أيام أمام حجاج قطر، ولا تزال السعودية تضع العقبات والعراقيل».

ولم يستبعد «المري» ألا يذهب حجاج من قطر، هذا العام، إلى الأراضي المقدسة «في سابقة أولى، وخطيرة، في تاريخ السعودية».

وطالب «المري»، الرياض باتخاذ موقف واضح، برفع كافة القيود وبفتح خطوط مباشرة بين الدوحة وجدة أمام الطيران القطري، لتسيير الحج جوا، وكذلك فتح المنافذ البري أمام الحجاج، خاصة أن هناك عددا كبيرا من محدودي الدخل، وبالذات من المقيمين لا يستطيعون الذهاب جوا.

وسبق أن أعلنت الرياض ترحيبها بحجاج قطر، إلا أنها وضعت شروطاً، من بينها أن يأتي الحجاج إليها جواً فقط، وعبر أي خطوط طيران، باستثناء «القطرية».

وقطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، منذ 5 يونيو/ حزيران الماضي علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها «إجراءات عقابية»، بدعوى «دعورها للإرهاب»، وهو ما نفته الدوحة، قائلة إنها تواجه حملة «افتراءات وأكاذيب».

ويؤدي حجاج إيران مناسك الحج هذا العام، بعد أن منعتهم حكومتهم، الموسم الماضي، بسبب خلافها حول تنظيم وتأهين العملية، بعد حادث التدافع الذي خلف مئات القتلى الإيرانيين، في 2015.

وسنويًا، اعتادت السعودية، قبل موسم الحج، أن تصدر تحذيراً لحجاج إيران من إقامة مراسم ما يسمى بـ«البراءة من المشركين».

وإعلان «البراءة من المشركين» هو شعار أزم المرشد الإيراني الراحل «روح الله الخميني»، الحجاج الإيرانيين بتريدهم عند أداء الشعيرة، من خلال مسيرات أو مظاهرات تتبرأ ممن يعتبرونهم مشركين.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات